

رد افتراءات وشبهات عن المصطفى (ﷺ)

1- ولادة النبي كانت ولادة عادية من زواج عادي كغيره من البشر مما يقدر في نبوته

الرد : . كل الأنبياء والرسل ولدوا من زواج عادي بين رجل وامرأة باستثناء سيدنا عيسى الذي جاءت ولادته بدون زواج لتكون خصوصية له لم تحدث لأحد قبله ولن تحدث لأحد بعده . من خصائص الرسالات السماوية بشرية الرسل حتى يستأنس الناس بهم ويفهموا ما يبلغونه من رسالات . كان (ﷺ) معترزا بهذه البشرية ويراها سبيلا إلى فهم طبيعة البشر وإدراك خصائصهم .

2- ميلاده (ﷺ) كان ميلادا عاديا ليس فيه أي أمور خارقة كميلاد عيسى (بدون أب) وميلاد موسى (عام الذبح)

الرد : . باستثناء موسى وعيسى ومحمد (ﷺ)، جميع الأنبياء لم يكن عند ولادتهم أمور خارقة . كان عند ولادته (ﷺ) أمور خارقة ومعجزات لكننا لا نعتد عليها لأنها مضت وولت ولا تقارن بالمعجزة الأهم والأعظم ، ألا وهي القرآن .. من تلك الخوارق :
جفاف بحيرة ساوه (كانت تُعبد) - وقوع الأصنام حول الكعبة - أطفئت نار المجوس - اهتزاز عرش كسرى وسقوط أربع عشرة شرفة من قصره - قول الكهنة والسحرة " .. إن نبي العرب قد وُلد .. " - قول امرأة أبي العاص " .. لقد شهدت ولادة آمنة ليلة وُلد محمد .. فما شيء أنظره في البيت إلا نور .. ولقد رأيت النجوم تدنو ثم تدنو حتى خشيت أن يقعن علي .. " - " وُلد مختونًا مسرورًا مدهونًا مكحلًا رافعًا يده إلى السماء .. " - رؤى السيدة آمنة أثناء حملها .. الخ

3 - النبي كان أميًا (نسبة إلى أم القرى مكة) وليس بمعنى أنه لا يعرف القراءة والكتابة .. لأنه كيف يكون أميًا ويُعلم الناس القرآن ؟ (الحكمة في كونه أميا ؟)

الرد : كان (ﷺ) أميال إيعرف القراءة والكتابة حتى لا يُقال أنه تعلم ما يقول من كتب الأولين .. وفي ذلك تأكيد على أن ما نزل عليه كان وحيًا من عند الله لم يقرأه في كتاب أو يتعلمه من غيره .. وهذا دليل مع نبوته لا عليها ..

4 - النبي (ﷺ) لم يُبعث إلا للعرب فقط وأهل الكتاب غير مطالبين بالإيمان به بدليل :

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف 2) " وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ " (الشعراء 214) " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " " لِنُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ " (السجدة 3)

الرد : - لو كان النبي أرسل للعرب فقط (نبي العرب) فماذا تعني :

. الآيات التي خاطب فيها القرآن أهل الكتاب (حوالي 30 آية !!)

. قوله (ﷺ) " أعطيت خمسًا لم يُعطهن نبي قبلي .. بُعثت للناس عامة " - " والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الأمة يهودى

أو نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلت به إلا كان من أصحاب النار "

- نزول القرآن كان بالعربية (لغة العرب) حتى يستطيع النبي التحدث إلى قومه وإبلاغهم الرسالة ولا يعني أنه نزل للعرب فقط بدليل

أن التوراة نزلت بالعبرية والإنجيل نزل بالأرامية وقد دخل في اليهودية والنصرانية أناس تختلف لغتهم عن لغة هاذين الكتابين

- صفات "نبي آخر الزمان" الذي بُعث للناس كافة مكتوبة عندهم في التوراة والإنجيل " الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَخْرَفُونَهُ كَمَا يَخْرَفُونَ آبَاءَهُمْ " (الأنعام 20)

5- لم يكن للنبي ﷺ معجزة حسية كسائر الأنبياء !!

الرد : كان للنبي الكثير من المعجزات الحسية أوصلها البعض إلى أكثر من ألف معجزة منها ما كان :
. وقتيا ← انشقاق القمر - نبع الماء من بين أصابعه - تكثيره للطعام - تسبيح الحصى في يده - حنين الجذع لفراقه - الإسراء والمعراج -
شفاؤه للمرضى (قدم أبي بكر في غار ثور- رده عين قتادة يوم أحد - عين علي يوم خيبر.. الخ) - اخباره بالغيبات .. الخ
. دائما ← القرآن الذي تعهد الله بحفظه والذي تحدى قومه أن يأتوا بمثله (معجزة لغوية وعلمية وغيبية ..)

6 - النبي ﷺ يحتاج إلى صلاة الله وملائكته والمؤمنين عليه لتُغفر ذنوبه

الرد : . النبي ﷺ ليس في حاجة لمغفرة ذنوبه لأن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
. صلاة الله وملائكته على النبي ← إظهارا لمكانته ﷺ عند رب العزة (الفرض الوحيد الذي أمرنا به الله وبدأ به بنفسه !!)
. صلاة المؤمنين على النبي ← طاعة لله + تقريبا لهذه المكانة + طمعا في الثواب (من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا)

7 - تعدد زوجاته ﷺ لا يتناسب مع النبوة ويُعتبر عيبا ونقصا ..

الرد : . تعدد الزوجات ليس بعيب أو نقص لأن الله أباحه في كل الشرائع السماوية وأحلته معظم القوانين الأرضية
(ملحوظة : أباحته اليهودية ولم يرد نص يمنعه في المسيحية وكان مباحا أيضا حتى منعه الكنيسة في القرون الوسطى وكانت تبيحه
لبعض الملوك والأمراء وأذنت به لبعض الأفارقة المسيحيين في عصرنا الحالي ..)
. تعدد زوجاته كان لتحقيق مصالح عامة وخاصة بالدعوة منها :
- توطيد علاقته بكبار الصحابة وتشريفهم : زواجه بالسيدة عائشة ← أبي بكر (+ بأمر من الله) - بالسيدة حفصة ← عمر
(تزويجه ابنتيه رقية وأم كلثوم ← سيدنا عثمان - تزويجه فاطمة ← سيدنا علي)
- حكم تشريعية : زواجه بالسيدة زينب بنت جحش ← لإلغاء ظاهرة التبني وكل الآثار المترتبة عليها
- نقل ما يحدث داخل بيوت النبي من حكم وأحكام وأمور شرعية خاصة بالبيت المسلم والمرأة المسلمة إلى نساء المسلمين
- إعلاء شأن المرأة في المجتمع الإسلامي بجعلهن أمهات للمؤمنين ومُعلمات لكل الأمة رجالا ونساء بعد أن كانت المرأة في الجاهلية
مجرد متاع يُورث ووعاء للشهوات ..
- بعض هذه الزوجات كانت مفتاحا لكثير من القلوب منعتها العصبية القبلية والحمية الجاهلية من الدخول في الإسلام فدخلت
في الإسلام بالمصاهرة والنسب : . زواجه بالسيدة "جويرية بنت الحارث" ← سبب في إسلام قومها من بني المُصطلق
(أعظم النساء بركة على قومها)
. زواجه بالسيدة " ميمونة بنت الحارث" ← كفى النبي والمسلمين عداء العديد من القبائل للنسب والمصاهرة
(أمها كانت من أعظم نساء العرب نسبا لزواج بناتها الخمس من أشرف بيوت العرب :
-- ابنتها أباة الكبرى + العباس بن عبدالمطلب ← عبد الله بن عباس " حبر الأمة" - سلمى + حمزة بن عبد المطلب
- لباة الصغرى + الوليد بن المغيرة ← خالد بن الوليد - أسماء بنت غُميس + جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر الصديق
-- ميمونة بنت الحارث + النبي ﷺ .. !!)
- مراعاة لظروف خاصة :

. زواجه بالسيدة سودة بنت زمعة ← إنقاذها لها من اضطهاد أهلها بعد وفاة زوجها + لرعاية بناته بعد وفاة السيدة خديجة
. زواجه بالسيدة أم سلمة ← إكراما لزوجها أبي سلمة (أخوه في الرضاعة) بعد استشهاده يوم أحد ولكونها امرأة مسنة ذات عيال ..
. زواجه بالسيدة زينب بنت خزيمة ← إشفاقا عليها بعد استشهاد زوجها عبد الله بن جحش (ابن عمته) يوم أحد
. زواجه بالسيدة أم حبيبة ← رحمة بها بعد موت زوجها (عبيد الله بن جحش = ابن عمته) مرتدا وثباتها على دينها في غربتها بالحبشة

8- تعدد زيجاته دليل على حبه للنساء وكونه شهوانيا !!..

الرد : . عزوفه عن لهو الشباب واشتهاره بالاستقامة والتعفف رغم شيوخ الفاحشة والزنا في المجتمع الجاهلي وقتها ..
. لم يتزوج إلا في سن الخامسة والعشرين
. أولى زوجاته السيدة خديجة كانت ثيبا (= سبق لها الزواج) في الأربعين من عمرها (تكبره بخمسة عشر عاما !)
. استمر زواجه بها خمسة وعشرين عاما لم يجمع في فراشها زوجة أخرى أو ملك يمين في بيئته كانت تسمح ذلك
. لم يتزوج بكرا إلا السيدة عائشة
. تزوج جميع زوجاته (باستثناء السيدة خديجة وسودة وعائشة) بعد بلوغه الخمسين وهي السن التي تنطفئ فيها جذوة الشهوة
وتهدأ فيها الغرائز الحسية في البدن
. لو كان تعدد زيجاته لزيادة شهوة لكان الأولى أن يكون في شبابه حيث قمة الشهوة وليس بعد بلوغه الخمسين

9- زواجه بالسيدة خديجة رغم كونها تكبره كان طمعا في ثرائها وأموالها ..

الرد : . لم تكن السيدة خديجة مجرد امرأة ثرية ذات مال بل اشتهرت بذكائها ورجاحة عقلها ومكانتها في قريش
. السيدة خديجة هي التي سعت للزواج منه بعد ما سمعته عن حسن أخلاقه وأمانته
. أصدقها النبي عشرين ناقة (بكرة) و كان هذا من خير أموال العرب وقتها ..
. كان ﷺ يتاجر لها في أموالها ويحقق لها أرباحا ويأخذ نصيبه مقابل ما يبذله من جهد وعمل

10- كيف يتزوج النبي وهو فوق الخمسين من عمره بالسيدة عائشة وهي طفلة في السابعة من عمرها ؟؟

الرد : . تزوج النبي السيدة عائشة بوحى من الله بعد رؤيا رآها مرتين .. ورؤيا الأنبياء وحى .. وإكراما لأبيها :

" أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ (= رأى صورتها في قطعة من حرير أو رآها في ثوب من حرير) وَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَكَشِفَتْ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنَّ بَيْتَكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ" (البخاري)

. خطب النبي السيدة عائشة وعقد عليها وهي في السابعة ولم يبين بها (يتزوجها) إلا بعد الهجرة وهي في التاسعة عندما بلغت وصارت
صالحة للزواج

. ثبت علميا أن الكثير من البنات يمكن أن يبلغن في هذه السن المبكرة لأسباب وراثية وغذائية وبيئية خاصة في الأماكن الحارة كالجزيرة العربية ..

. فارق السن ← لم يكن مستنكرا وقتها بل كان مألوفا في المجتمع الجاهلي بدليل :

- كانت السيدة عائشة مخطوبة "الجبير بن مطعم" على عادة العرب قبل زواجها بالنبي

- زواج "عبد المطلب" جد النبي من "هالة بنت وهيب" ابنة عم السيدة أمينة في نفس الليلة التي تزوج فيها أصغر أبنائه "عبد الله" من السيدة أمينة

- زواج سيدنا عمر من "أم كلثوم بنت علي" وهو أمير للمؤمنين وأكبر سنا من أبيها

- عرض سيدنا عمر على أبي بكر وعثمان الزواج من ابنته "حفصة" وبينهم وبينها فارق في السن كالذي بين النبي وعائشة

- لم يعترض أحد على الزواج في هذه السن المبكرة سواء من المسلمين أو المتربصين بالنبي من المشركين وغيرهم الذين

كانوا يتشوقون لوقوعه في شيء يُشنعون به عليه ..

- الزواج في سن مبكرة كان معروفا في أوروبا نفسها منذ قرون مضت ..

- فارق السن لا يقدح في كفاءة الزواج لأن الكفاءة لا تعتمد على السن فقط بل على عوامل أخرى من حسن الخلق

وشرف النسب وكمال العقل .. الخ

. لم يتم إثارة هذا الافتراء إلا في أزمان متأخرة من قبل المستشرقين وأعداء الدين الذين تمتلئ قلوبهم غلا وحقدا على الدين

ملحوظة : صغر سن السيدة عائشة :

. أهلكها لسرعة التعلم والحفظ مع ما أوتيت من فطنة وذكاء (تُوفي النبي وهي في الثامنة عشر من عمرها) والتعلم في الصغر كالنقش على الحجر !!

. عاشت بعد وفاته 47 سنة تُعلم وتُدرس وتفتي وتروي أحاديث النبي (الثالثة في رواية الحديث .. روت حوالي 2200 حديث)

. قال عنها النبي ﷺ " خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء "

11- كيف تزوج النبي من زوجة ابنه زيد بن محمد (زيد بن حارثة)

الرد : . زيد بن حارثة لم يكن ابنا للنبي بل كان مولاه وتبناه على عادة العرب في الجاهلية فسُمي "زيد بن محمد" قيل أن يلغي الإسلام التبني . تزوج النبي السيدة "زينب بنت جحش" بعد أن طلقها زيد -الذي لم يكن ابنا له- بأمر من الله " فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها " (الأحزاب/37) . العلة من الزواج كان إلغاء عادة التبني وكل ما يترتب عليها من آثار ..
"السيدة زينب بنت جحش" كانت ابنة عمته وكان يعرفها قبل أن يُفرض الحجاب ولو أراد زواجها قبل زيد لفعل ولكنه هو الذي زوجها زيدا ..

12- لماذا لم تنزل آية بتحريم التبني وينتهي الأمر !!؟

الرد : التبني كان عادة متأصلة عند العرب يصعب هدمها بمجرد القول فاحتاجت إلى العمل مع القول لإزالة أي حرج في نفوس الناس بعد ذلك ..

13- طلق زيد السيدة "زينب بنت جحش" عندما شعر برغبة النبي فيها ولكنه يُخفي ذلك لذا قال تعالى :

" وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها "

الرد : . طلق زيد السيدة زينب لأن حياته معها لم تكن على وفاق للفارق الاجتماعي الكبير بينهما فهي لم تنس أنها الحسيبة الشريفة وأن زيدا كان مولى للنبي ..
الآية " وتخفي في نفسك ما الله مبديه .." المراد إخفاء النبي ما أخبره به ربه بأن زينب ستكون زوجته يوما ما لكنه لم يُصرح به خشية أن يقول الناس أنه تزوج زوجة ابنه بالتبني .. لذا كلما كان زيد يشكو للنبي زينب كان ﷺ يقول له " أمسك عليك زوجك واتق الله "

14- كيف يُحدد النبي لأتباعه الزواج بأربعة فقط ويتزوج هو إحدى عشرة زوجة إشباعا لشهوته !!؟

الرد : . تزوج النبي هذا العدد لأسباب تتعلق بالدعوة وبأمر من الله عز وجل . لم تنزل الآية التي حددت الزواج في الإسلام بأربعة إلا بعد أن تزوجهن ..
زواجه بأكثر من أربعة كان فيه تشديد عليه وليس إشباعا لشهوته بدليل :
- نهاه الله عن الزيادة عليهن أو أن يُبدلهن بأخريات بعد أن اخترن العيش معه ولا يُطلقهن ..
(أي مسلم يستطيع أن يتزوج ويطلق ما شاء بشرط ألا يجمع أكثر من أربعة في آن واحد ..)
- كُلُّهُنَّ كُنَّ نثيات كبيرات السن بل بعضهن كن أكبر منه (كالسيدة خديجة) باستثناء السيدة عائشة التي تزوجها بكرا
(لو كان شهوانيا أو محبا للنساء لتزوجهن أبكارا أو صغيرات السن ..)

15- ما رآه النبي في غار حراء لم يكن وحيا بل نوع من الإشراق النفسي من طول بقائه في خلوته بالغار أو حالة نفسية

(نوبة صرع) جعلته يهيا له أنه رأى جبرييل بدليل ما كان يعتريه من تغير كلما نزل عليه الوحي !!

الرد : . لو كان ما رآه نوع من الإشراق النفسي من طول خلوته بالغار لبدا عليه الفرح والسرور عند رؤيته لكنه أصابه الخوف والفرع ..
لم تكن حالة نفسية تعتربه لأنه لم يعرف المقربون منه من أهله أو من غيرهم أنه كانت تصيبه حالات إغماء أو هلوسة بل كان معروفا بالعقل والحكمة والصدق والأمانة
تغير حالته حين كان يأتيه الوحي جاء من شدة ما كان يعتريه حال نزوله عليه لأن التقاء ملك بانسان ليس بالشيء الهين لاختلاف طبيعتهما –
وتلك كانت إحدى صور الوحي وأشدّها عليه عندما كان يأتيه على هيئة "صلصلة الجرس" (أشكال الوحي ..)

16- كيف يكون نبيا للرحمة و يخوض كل هذه الحروب و الغزوات فى عشر سنوات ؟

الرد : . مجموع تحركات النبي العسكرية حوالى 66 تحركا (28 غزوة و 38 سرية)
. لم يحدث قتال فعلي سوى فى 9 منها فقط ، الباقي حقق هدفه دون قتال ..!
. لم يخرج النبي فى 7 منها إلا بعد أن علم مسبقا أن أعداءه يدبرون للهجوم على المدينة
. عدد القتلى فى الغزوات والسرايا لم يتجاوز الألف : 251 شهيد و قتيلا (139 شهيد و 112 من المشركين) + 600 من يهود بنى قريظة
قُتلوا قضاء لا قتالا للخيانة العظمى (= الخيانة وقت الحرب .. !)
يلاحظ : - عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية 51 مليون شخص 9 مليون مقاتل و الباقي مدنيون = 2% من سكان الأرض !
- 70 ألف مسلم قُتلوا على يد الصليبيين عند دخولهم بيت المقدس
- 200 ألف مسلم أحرقوا أحياء فى محاكم التفتيش بأمر الكنيسة الأسبانية بعد سقوط الأندلس ..!

17- الإسلام انتشر بالسيف .. !

الرد : . السيف يمكن أن يفتح أرضًا أو يحتل بلدا ، و لكنه لا يمكن أن يفتح قلبا أو يقنع عقلا (الأديان تنتشر باطمئنان القلب واقتناع العقل)
. الإسلام يعترف بالحرية الدينية و يرفض الإكراه فى الدين بل دليل أن هناك أكثر من 120 آية فى القرآن تنص على أن الدعوة
إلى الدين لا إكراه فيها وتقوم على الإقناع و الحكمة و الموعدة الحسنة (" لا إكراه فى الدين " ، " من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر " ،
" ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعدة الحسنة " و جادلهم بالتى هى أحسن " .. الخ)
. حقائق التاريخ أثبتت أن الأديان لا تُفرض بالقوة ، بل بالدعوة و الحجّة و البرهان بدليل :
- لم يكن لدى النبي بمكة سوى الدعوة ، فلم يكن لديه الثروة أو القوة أو السيف التي يجبر بها المسلمين الأوائل على الدخول
فى الإسلام بل و الثبات على أفضح أنواع العذاب
- انتشار الإسلام فى البلاد المفتوحة جاء تدريجيا (بمرور الزمن) بعد أن هدأ صليل السيوف و رأى أهلها من سماحة الدين
و أخلاق أهلها و تعاملهم مع ربههم و غيرهم ، مما شجعهم على الدخول فى الدين الجديد ..
- الإبقاء على التعددية الدينية من يهودية و نصرانية و مجوسية و هندوكية و باقى أديان جنوب شرق آسيا فى البلاد التي دخلها الإسلام

18- الإسلام دين إرهاب .. !

الرد : - الإرهاب لا يمكن أن ينتمى لأي دين لأنه ينتمى لعقليات فاسدة و قلوب قاسية و نفوس متكبرة
- الإسلام جاء للإنسانية جمعاء للحفاظ على خمس (الدين - العقل - النفس - المال - النسل) للمسلمين و غير المسلمين
- لم يعرف فى تاريخ الديانات من استطاعوا أن يجمعوا بين الغيرة على دينهم و روح التسامح مع أصحاب الديانات الأخرى بعد ما
تم لهم النصر و الغلبة فتركوا غيرهم أحرارا فى دينهم غير المسلمين ..
- ليس من العدل اعتبار الإرهاب من الإسلام لمجرد أنه صدر من مجموعات تنسب نفسها إلى الإسلام و إلا كانت دعوة لهدم الأديان
باعتبارها كلها تدعو إلى الإرهاب .. فالمسيحية دين إرهاب :
. لقيام أتباع الكنيسة الأسبانية بحرق 200 ألف من المسلمين أحياء و طرد كل من رفض المعمودية (النصرانية) من أوروبا بعد سقوط الأندلس
. قيام أتباع الكنائس فى أوروبا بشن الحملات الصليبية على الشرق و قتلهم 70 ألف مسلم و الآلاف من مسيحيي الشرق عند اقتحام بيت المقدس
. تأييد الغرب لمذابح الصرب (النصارى) ضد مسلمي البوسنة و الهرسك بشرق أوروبا وصمته عن مذابح المسلمين فى بورما ..
. ما حدث و يحدث فى أفغانستان و العراق و سوريا و اليمن ..
.. واليهودية دين إرهاب : لما يفعله الصهاينة بالمسلمين و النصارى بفلسطين .. !!

19- الفتوحات الإسلامية نوع من الاستعمار (خصائص انتشار الإسلام)

- الرد :- الإسلام أقر الحرية الفكرية في البلاد التي فتحها المسلمون ، فلم يعرف أنهم نصبوا محاكم تفتيش لأي من أصحاب الآراء المختلفة ، في حين حاول المستعمرون طمس المعالم الثقافية و الدينية للبلاد المستعمرة
- عدم إبادة شعوب البلاد التي دخلها المسلمون (كما حدث للهنود الحمر من الأوروبيين بأمريكا ، والسكان الأصليين بأستراليا ، وعرب و نصارى فلسطين على يد الصهاينة ، ومسلمي اليوسنة و الهرسك على يد الصرب النصراني ، والمسلمين بالهند وكشمير على يد الهندوس)
- معاملة العبيد في البلاد التي تم فتحها معاملة راقية بعد تعليمهم و تدريبهم ، بل و توليهم الحكم فترة من التاريخ لإسلامي (عصر المماليك) ، ما لم يحدث في التاريخ من قبل ، على حين كان الأوروبيون يقومون بسرقة البشر من غرب إفريقيا و يؤسسون بأمريكا أفضع تجارة عرفها التاريخ .. تجارة العبيد !!
- ظل إقليم الحجاز مصدر الدعوة الإسلامية فقيرا (رغم اتساع الفتوحات الإسلامية) حتى اكتشاف البترول حديثا ، فلم يتم نهب ثروات البلاد التي فتحها المسلمون و نقلها إلى مكة و المدينة كما فعل الاستعمار في البلاد الإسلامية التي احتلها ..